

تاج العروس من جواهر القاموس

وخل حذافي : حاذقٌ وهو مجازٌ . وأحذقَ الحرُّ : جعله حاذقاً . وهو يتحذقُ علينا أي : يظهرُ الحذقَ . وقال الدارقطنيُّ : وحذاقة : بطينٌ في قضاةٍ نُسبوا إلى جشمٍ قال : ومنهم من قاله بالفاء .
ح - ذ - ل - ق .

حذلقَ الرجلُ هو مكتوبٌ في سائر النسخ بالحُمرة مع أنَّ الجوهريَّ قد ذكره : في حذق وأشارَ إلى أنَّ اللامَ زائدةٌ ومعناه : أظهرَ الحذقَ وهكذا هو صنيعُ الزمخشريِّ في الأساس وجعله مجازاً أو ادعى أكثر مما عنده نقله الجوهريُّ أيضاً كتحذلق كما في الصَّحاح . وفي الأساس : فيه حذلقَةٌ وتحذلقٌ وهو من المتحذلقين . وفي اللسان : الحذلقَةُ : التَّصرُّفُ بالظرف . والمتحذلقُ : المتكَيِّسُ وقيل : هو الذي يريدُ أنْ يزادَ على قدره . وإِنَّه ليتحذلقُ في كلامه ويتبدلَ تعُ أي : يتطَرَّفُ ويتكَيَّسُ .

ومما يُستدرَكُ عليه : رجلٌ حذلقٌ كزبرج : كثير الكلامِ صلفٌ وليس وراءَ ذلك شيء . والحذلاق بالكسر : الشيءُ المُحَدَّدُ وقد حذلقَ .
ح - ر - ب - ق .

حربقَ عمَلَه : إذا أفسدَه أهلكَه الجماعةُ ونقلَه صاحبُ اللسانِ .
ح - ر - ز - ق .

الحرزقةُ بتقديم الراء على الزاي أهلكه الجوهريُّ وقال أبو عمرو : هو التَّضيُّقُ والحديدُ وقال أبو زيدٍ : هو بتقدِيم الزاي على الراء وبالوجهين يروى قول الأعشى :

فذاك وما أنْجى من الموتِ ربُّه ... بساباطٍ حتَّى ماتَ وهو كُملٌ محرزقٌ يقول : حبسَ كسرى النعمانَ بنَ المُنذرِ بساباطِ المَدائنِ حتَّى ماتَ وهو مُضَيَّقٌ عليه . قلتُ : وهذا . الاختلافُ قد أشارَ إليه الجوهريُّ في ح ر ز ق فالصوابُ كتبُ هذا الحرفِ بالقلامِ الأسودِ وروى ابنُ جني عن التَّوَّزِيِّ قال : قلتُ لأبي زَيْدٍ الأَنْصاريِّ : أَنْتُمْ تُنْشِدُونَ قولَ الأعشى : حتَّى ماتَ وهو مُحْزَرَقٌ وأبو عمرو الشَّيبانيُّ يُنْشِدُهُ : وهُوَ مُحْزَرَقٌ " بتقديم الراء على الزاي قال : إِنَّهَا نَبَطِيَّةٌ وَأَمْ أَبِي عمرو نَبَطِيَّةٌ فهو أَعْلَمُ

بها مينا .

ح - ر - ق .

حَرَقَهُ أَي : الحَدِيدَ بِالْمِجْرَدِ يَرْقُوهُ حَرْقًا مِنْ حَدٍّ نَصَرَ : إِذَا بَرَدَهُ وَكَثُرَ بَعْضُهُ بَدَعُضٍ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَبِي جَعْفَرٍ : " لَنَحْرُقَنَّهُ " وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَيْضًا أَنَّ النُّونَ مُخَفَّفَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَنْ قَرَأَ " لَنَحْرُقَنَّاهُ " فَالْمَعْنَى : لَنَذِيرُ دَنَاءَهُ بِالْحَدِيدِ بَرْدًا مِنْ حَرَقْتُهُ أَحْرُقُوهُ حَرْقًا . وَيُقَالُ : حَرَقَ نَابَهُ يَحْرُقُوهُ وَيَحْرُقُوهُ مِنْ حَدٍّ نَصَرَ وَضَرَبَ : إِذَا سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيْفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَنْ يَحْرُقَ عَلَيْكَ الْأَرْسَمَ غَيْظًا قَالَ الرَّاجِزُ : .

" زُبَيْدٌ نَتَّ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا .

" بَاتُوا غَضَابًا يَحْرُقُونَ الْأَرْسَمَ وَيَكُونُ تَهْدِيدًا وَوَعِيدًا مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ

خَاصَّةً وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ مِنَ النَّوْقِ زَعْمُوا مِنَ الْإِعْيَاءِ قَالَ زُهَيْرٌ :

أَبِي الضَّيْمِ وَالنَّعْمَانُ يَحْرُقُ نَابَهُ ... عَلَيْهِ فَأَفْضَى وَالسَّيُوفُ مَعَاقِلُهُ